رابط المادة على منصة باحث

كرسي المتنبي)شرح ديوان المتنبي(- حلقة)773(- أيمن العتوم

أيمن العتوم

بسم الله الرحمن الرحيم. السلام عليكم ورحمة الله تعالى وبركاته اجمعين. اهلا وسهلا ومرحبا بكم الى حلقة جديدة من برنامج شرح ديوان المتنبي الموسوم بكرسي ونحن الان بحمد الله تعالى في الحلقة السابعة والسبعين بعد المئة الثالثة ووصلنا الى البيت السادس والثلاثين في القصيدة مئتين وخمس - 00:00:00

قال المتنبي انا في الكريم من الدنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا. والعار مضغد وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيل سبق الالتقاء اكه بوثبة هاجم لو لم تصادمه لجاز كميلا. خذلته قوته وقد كافحته - 00:00:20

التسليم والتجديل قبضت منيته يديه وعنقه فكأنما صادفته مغلولا. سمع ابن عمته به وبحاله فنجا يهرول منك امس مهولا وامر مما فر منه فراره وكقتله الا يموت قتيلا التلف الذي اتخذ الجراءة خلة وعظ الذي اتخذ الفرار خليلا. لو كان علمك بالاله مقسما في الناس ما - 00:00:44

بعث الاله رسولا لو كان لفظك فيه مما انزل القرآن والتوراة والانجيل لو كان ما تعطيهم من قبل ان اعطيهم لم يعرفوا التأمين. فلقد عرفت وما عرفت حقيقة. ولقد جهلت وما جهلت خمولا. نطقت - 00:01:16

بسوء بسوء دودك الحمام تغنيا وبما تجشمها الجياد صهيلا ما كل من طلب المعالي نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا طيب اذا هو قال في البيت السادس والثلاثين الف الف الكريم من المنية تارك في عينه العدد الكثير قليلا. انف الكريم عزته - 00:01:36

اه الالف هذا مصدر اه انا في الكريم عزته وايباؤه وشجاعته بالا يخاف من احد اه هذا مبتدأ اه الخبر تبعه تارك في عينه العدد القليل كثيرا. عددا كثير قليلا. اه - 00:02:01

انا فل كريم من الدنية من العار. الدنية يعني ما يستدني بك ما يجعلك في موضع يعني فيه آآ فيه اليك العار فهذه الدنية ما يجلو كالعار. قال اه لان الكريم يأنف من ان يوضع في موضع يسبب او يجلب له العار - 00:02:17

فحينئذ يقبل على العدد الكثير يواجه العدد الكثير كأنه قليل هو كثير في الحقيقة ولكن آآ خوفه من ان يلحق به العار يجعله يقاتل هذا العدد الكثير كانه قليل حتى لا يقال انه فر من المعركة او لا يقال حتى او لا لا يقال انه جبان. او انه لم يواجه. هم. فقال انف الكريم - 00:02:40

من الدنية تارك في عينه العددا كثيرة قليلة. اه هو عدد كثير ولكنه قليل. وهذا الانف كان عند خالد بن الوليد كان عند خالد نريد في يوم اليرموك حين نظر احد المسلمين في جيشه الى عدد الروم فقال مم مين؟ هذا - 00:03:07

قال ما اكثر الروم فقال له خالد بن الوليد قل بل قل ما اقلهم. شف مع انه ايش؟ مع انه عدد كثير بالفعل الذين اجتمعوا لقتال المسلمين في معركة اليرموك يقال - 00:03:27

مئتا الف يعني عدد مهول جدا وكان عدد المسلمين يقال ايضا ثلاثين الفا. فالفارق كبير يعني سبع كم ضعف؟ آآ سبعة اضعاف على الاقل آآ قال له قل بل قل ما اقلهم انما - 00:03:40

اه يكثر انما يقلون اه بالخوف او ما شابه قال او ونحن نكثر بالايمان. اه فقال له احنا نحن كثيرون وان كنا قليلين. فإباء خالد بن الوليد ويعني شجاعته والقاء المعنويات العالية في رح جنوده - 00:04:01

جعله يرى العدد الكثير قليلا فكأنه ينظر الى حادثة غير مقتضبة وغيرها كثير في التاريخ الاسلامي. انا فل كريمة من الذرية تارك في عينه العدد الكثير قليلا. طبعا تارك هذا اسم فاعل منوم - 00:04:23

وهو خبر مبتدأ في عمل الفعل. فعندنا العدد هنا مفعول به لاسم الفاء المنصوب. طيب ثم قال في البيت السبع والثلاثين والعار مضاد وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيل. العار مضاه مبتدأ وخبر. العار محرق مؤلم. انه والله يقال عنه جبان - 00:04:38
لأنه مثل النساء هي امرأة من النساء اذا ثبتت في الرواية قالت لابي عبدالله الصغير حين سلم مفاتيح اه غرناطة للاسبان قالت له ابكي مثل النساء فهي تقول البكاء عادة النساء انه عاطفيات وانهن ايش؟ لا يخض المعارك. فقالت ابكي مثل النساء ملكا مضاعا لم تحافظ عليه - 00:04:59
مثل الرجال الذي فالرجال هم الذين يحافظون على الملك هم الذين يقاتلوهم والذين يصادمون والذي يدخلون المعارك بالوجه الاعم طبعا سيقول لنا بعض الناس طب ما هو اه اه فلانة وفلانة حتى في زمن الرسول صلى الله عليه وسلم خولة الازور مثلا في احدى المعارك وقبل اه ام سليم وغيرها من - 00:05:28
صحابيات قاتلنا في المعارك قتال الرجال واكثر من قتال للرجال. صحيح. لكن احنا نقول بالاعم وهذا قلت لكم امرأة تقول ذلك انه النساء وعمر بن ابي ربيعة قال بيت ربما ذكرته في غير مرة في حلقات سابقة قال آآ كتب القتل - 00:05:48
والقتال علينا وعلى الغانيات جر الذيول يعني لابسة ثوب جميل وتجر غير هذا الثوب وراءها غنجا ودلالا فلهن ذلك انت عليك ان تقاتل. فقال لك العار من ان يقال انه هرب. انه مثل النساء. اه انه يعني جر الذيول وفر واه - 00:06:07
اه تولى يوم الزحف كما قال الله تعالى انه اه يعني اه تولي يوم الزحف في سورة الانفال نسيت آآ آآ الا متحرفا لقتال او متحيزا الى فئة فقد باء بغضب من الله - 00:06:29
ومن يولهم يومئذ دبره هذه الايام. نعم طيب ايش قال اذا؟ والعاء مضاد ثم قال بعدها قال خلاص انتهى المعنى وليس بخائف من حتفه من خاف مما قيل. قال لك الانسان - 00:06:44
اه وليس بخائف من من حتفه من خاف مما قيل. الذي يخاف مما يقال عنه ها يخاف ان يقال انه جبان لن يخاف من حتفه فيقدم الحتف الموت. فقال لك لا يخاف الموت - 00:07:01
من خاف ان يوصم او يوصف بانه جبان. فحتى لا يوسم ولا يوصف بهذه الصفة فانه آآ يقدم على المعركة فيتحلى بالشجاعة. فشجاعته مبعثها الا يقال عنه جبان. والا يلحقه العار من هذه الصفة. وليس - 00:07:18
خائف من حتفه من خاف يعني وليس من خاف مما قيل بخائف من حتفه. يعني بخائف خبر ليس مقدم شبه الجملة هذا نخاف اللي هي الاسم الموصول اسم ليس مؤخر. فترتيب الجملة ليس من خاف مما قيل بخائف من حتفه. فمن - 00:07:38
قاف مما قيل فيه من ان يلحقه العار لا يخاف من حتفه فيقدم فيكون شجاعا. هم. هكذا المعنى. الله اكبر ثم قال في البيت الثامن والثلاثين سبق التقاء كه بوثبة هاجم لو لم تصادمه لجاز كبيرا. سبق التقاءكه - 00:07:58
فالاسود المتلبي بركب الكلمات تركيبا. هي التقدير سبق التقاءك اياه. يعني قبل ان تلتقيه وجها لوجه ماذا فعل الغدر بك ووثب عليك لان هو كان اه المشهدية ان بدر وعمار رأى هذه البقرة اه كما قلنا في الحلقة السابقة والتي قبلها. اه قد افترست من - 00:08:18
فقال الاسد في الجوار فحام حول البقرة الوحشية اه فجاءه الاسد من خلفه دون ان ينتبه. بتعرف الاسد اه ينبت يعني ما بتحس بحركته. اصلا هو لما يتحرك في العلن يتحرك كما قال في الحلقة السابقة قلنا يطأ الثرى مترفقا من تيه. يعني اه ما بتحس له حركة - 00:08:38
اه وصوت اه اقدامي على الارض لانه ايش مترفقا من تيهه فكأنه اس يجس علينا. فقال لك سبق التقاءكه بوثمة هاجر لو لم تصادمه يعني لو لم تعاجله بضربه بالسوط لجازك ميلا. مم شف الميم الميل - 00:09:00
آآ طبعا آآ هو هو مقدار مسافة آآ مختلف الزمن اعتقد انه كان عند العرب ربما ما مقداره اقل من يعني متر او ما شابه. اذا قلنا الميل الذي يقال اليوم هو طبعا الشراح قالوا الميل - 00:09:20
اقصد بهذه بهذا البيت هو الثلث الفرسخ طبعا فرسخ حوالي خمسة كيلو. وبالفعل الميل اليوم يساوي ثلث الخمسة كيلو. الميل بالتعريف الامريكي للمسافة هذه فقال له المعنى هو طبعا يريد ان يدل على شدة هجمة - 00:09:44

الاسد على بدر بن عمار. قال لو لم تضربه بالسيف لا آآ آآ هجم عليك واثبته هذه طالت بك ضربتك ميل الف وستمية متر بربطك قال لولا انك ايش عاجلته بالصوت فخففت من اصطدامه بك ومع ذلك اصطدم بك ولولا ان الجيش ساعدك على قتله - 00:10:04
اه اه لما طبعا في تعريض بالجيش وبالعباد ببلدة بن عمار المتنبي باختصار يعني هيك عبارة عن هذا حكم اطلقه بعد سنوات طويلة من العيش داخل اجواء المتنبي وداخل يعني ابيات المتنبي. المتنبي - 00:10:28
يستهزئ بالملوك يعني هو يريد ان يفهم انه يمدحهم ولكن يريد لاخر ان يفهم انه يستهزئ بهم فقال له شو هالجماعة اللي معك يا اخي انت مش قاعد على اسد - 00:10:48
كلها اه الحرس الجمهوري تبعك كله اه هجم على الاسد يقتلك قلت ليش لا فرسان ولا متعودين على قتال ولا ولا عمركم شفتوا اسد في حياتكم. اه اما انا فصادقت الاسود اه اه صاحبته هو قال صحبت في الفلوات الوحشة منفردا حتى تعجب مني القر والاكم - 00:11:02
ويوم الفراديس برضه اه لما صحب الاسود هناك ايضا فقال شو المساخر الذين معك يا بدر بن عمار وبعدين ايش ؟ ما قدرت تضربه بالسيف ولا ضربته بالصوت وبعدين اه لو لم هو بعدين هذي طبعا هذي فيها فيها تعريض لو لم تصاد - 00:11:26
دمه لجاجة كميلة. يعني ايش اه خفيف انت؟ اه بطير بتطير انت واياه مع الجو كان ذلك حقيقيا المتنبي لو فتشت عن قلبه لعرفت انه لم يحب سلطانا لكن كان اقرب السلاطين الى قلبه سيف الدولة - 00:11:43
اما بدل بن عمار جاءه من اجل لعاعة الدنيا وفي روايتي الحمد لله ان انهيتها بفضل الله تعالى هذا اعلان اول اعلان في هذه الرواية عن المتنبي اللي هي ساحر ومجنون وصفت هذا المشهد - 00:12:03
وانه يعني يضحك المتنبي في سره مما يرى امام عينيه من هؤلاء الناس. ثم قال في البيت التاسع والثلاثين خذلته قوته. يعني لو لم تخذله قوته يا يا ايها المتنبي لكان قضى على لكان قضى على بدر ابن عمار اذا كانك تريد ان تقول انه لا فضل لبدر ابن عمار - 00:12:17
في قتله ولا للجيش الذي عاونه على قتله. فقد كان خائر القوى من الاساس بل خذلته قوته وقد كافحته فاستنصر التسليم والتجديد. كيف اختم ان ضربته؟ اه واجهته بالصوت فاستنصر فجعلت - 00:12:37
تسليم يعني استسلام والتجديل. التجديل زي جدله يعني رماه على الارض اه اه بليغ الجراحات مشفيا على الموت زي جندله ايضا اي ضربه فتجندل اي آآ ارتمى على الجنادل وهي الصخور فاختلط لحمه - 00:12:53
ودمه الذي يسيل منه بهذه الصخور وارتشق عليها وتعثر بالتراب. تجدل وتجندل جدله وجندله تقريبا بمعنى واحد. هم اه فاستنصر التسليم والتجديل يعني جعل الاستسلام لك وان يقع على الارض معفرا بدمائه قال امعفرا ليثل قبلها لما مرينا عليه في الحلقة السابقة جعل ذلك عد ذلك نصرا له لانه خلاص - 00:13:15
ما عندو قوة يواجهك بها. ثم قال في البيت الاربعين قبضت منيته يديه وعنقه فكأنما صادفته مغلوب يعني بعد ايش ما خذلته قواه ثم بعد ان خر على الارض ميتا. لما مات ايش صار؟ قال قبضت منيته فشبه المنية كانها - 00:13:41
قبض على يديه وعمقه. فجعل يديه عند عنقه. طبعا المشهد انك انت الاسد لما وقع هيك عمل. اه يعني كانت اه مم اه آآ آآ ميتا على الارض ويداه آآ عند عنقه. فكأن المنية ربطت قبضت ربطت يديه الى عنقه - 00:14:01
فايش قال بعدها؟ فكأنما صادفته مغلولا. مغلول يعني مقيد الغل اه وهو القيد. اه فكأنما صادفته ومغلولة اه وهذا تعذيب اخر بالمناسبة ببدر بن عمار يريد ان يقول له انت قتلته هو اصلا مقيد - 00:14:21
فاي فضل لك في قتل اسد مقيد طبعا الظاهر لأ انك انت لما قتلته وارتمى على الارض لما نظر الناس الى هيئته وهو مرمي الارض ميتا كانت يداه الى عنقه كأنما هاتان اليدان مربوطتان الى تلك العنق - 00:14:41
تمام؟ فهذه طبعا قدرته على انه البيت طبعا نسميها احنا نسميتها سابقا قلب اه قلب يعني انتقلب. قلب قصائد متربي اه ما في شاعر ولا في التاريخ ولن يأتي انه البيت يفهم اشد المدح اذا نظرت اليه من زاوية ويفهم اشد الهجاء اذا نظرت اليهم من زاوية اخرى -

00:15:05
ما في ممكن بعض الشعراء بعض الابيات اه كان قد صنعوها لذلك صناعة. اما انت لو قصيدتك كلها زي اغالب فيك الشوق التي قالها في كافور اغالب فيك الشوق والشوق اغلب واعجب من ذا الهجر والوصل اعجب. هاي كل بيت فيها هيك وهيك - 00:15:32
ما فش حدا لن تجد شاعرا يفعل ذلك. قدرة جبارة على صياغة المعنى لانه انت ممكن تزبط معك في بيت او بيتين. اما ان تفعلها في قصيدة كاملة بل في قصائد - 00:15:49
بل انك كتبا الفت في قدرة المتنبي على قلب المعنى في البيت في كتاب اسمه قلب الكافوريات. يعني كل ما قاله في كافور يقلب المعنى فيه. فترى فيه من جهة مدح شديدا - 00:16:02
فيه من جهة اخرى ذما وهجاءا شديدا. لو بدي اضرب مثال قال ومثلك هذا مثال بسيط اه ومثلك يؤتى من بلاد بعيدة ليضحك ربات الحجال البواكية وتروى ليضحك ربات الخدور البواكية. قال لك الناس تجيك من بعيد عن نساء - 00:16:20
يضحك طبعا بدك توخدها على المعنى لتدخل اليهن لهؤلاء النساء السرور فتعطيهن فتكرمهن. لكن قال له هذا المعنى المدح لكن جاء قال لك النساء تأتيك من مكان بعيد لكي تسلي عنهن احزانهن فحين يرين آآ منظرك المضحك المسخرة - 00:16:43
فجرنا بالضحك فينسين همومهن لانه شكلك كاركتر. الكاركتر تبعتك هذه اه الهيئة تبعيتك يعني ايش ما يصمدوا امامها احد من الضحك. هذا مثل هذا الحسين يحضر له الحصة او الدرس فلم يمسك نفسه الى الضحك. طيب. اه مثال اخر هذي مشاركة حسين. مثال اخر - 00:17:03
اللي هو اه وحدثها معهم مع ابن جني. قال له اه وما وما طربي لما رأيتك بدعة لقد كنت ارجو ان اراك فاطرب. طرب يعني اه اصطحكوا او يعني اه اه هيك اه استرواح - 00:17:32
اه فقال لك انا كنت اتمنى ذلك اليوم الذي استطيع فيه ان اراك وان اواجهك سمعت عنك كثيرا. سمعت قبل ان اراك عنك كثيرا فما صدقت انك مسخرة وانك مضحك الا عندما قابلته - 00:17:49
طيب على قلب المعنى. طيب. اذا هذا هذا من هذه الابيات. قبضت منيته يديه وعنقه فكأنما صادفته مغلولا ثم قال في البيت الواحد والاربعين سمع ابن عمته به وبحاله فنجا يهرول منك امس مهولة. ايقال انه طبعا هذه مأسدة وربما هناك وجود اخرى - 00:18:09
قال لك ابن عمته. اه طبعا ليس ابن عمتي على الحقيقة. قال في اسد اخر لما عرف انك انت قتلته هرب سمع ابن عمته به بهذا الاسد الذي انت قتلته وبحاله وبما الت اليه حاله من التجديل ومن التعفير في التراب - 00:18:28
فنجاح يهرول فهرب منك منك امس مهولة خائفا من الهول يعني شدة الخوف والرعب. طبعا مين ابن عمته اسد اخر؟ طبعا لا يقال للأساتذة بنعمة ولا ابن عمة ولا ابن خالة الأسود ليست لها تلك الانساب لكن في اشارة انا قلت لكم هذه القصيدة وراءها معنى لازم تربطوا - 00:18:46
في الظرف التاريخي وفي علاقة الحكام بعضها ببعض وفي هرب المتنبي في النهاية من بدر بن عمار لانه بدر حسب الرواية التاريخية كان جبارا بطاشا سفاكا للدماء سكيرا فالمطرية بي ما استحمل وما استحمل اخلاقه الخشنة - 00:19:06
هذه طيب ثم قال في البيت الثاني والاربعين وامر مما فر منه فراره وكقتله الا يموت قتيلا. قال امر اه من ان تفر من ايش قال وامر مما اشد مرارة يعني مما فر منه مما فر منه هو ما الذي فر منه هو الموت. قال لك امر - 00:19:28
من الموت الفرار ان تفر في المعركة اصعب من الموت لانك ان مت سيقال انك واجهتها وكنت شجاعا فان فررت سيقال انك خذلت بكى وكنت جبانا فقال لك امر من الموت الفرار من الموت. والله شف الحكمة طبعا. وامر مما فر منه فراره - 00:19:51
اي فراره من مواجهة بدر ابن عمار. وكقتله الا يموت قتيلا والا تموت مقتولا اي مواجها اعدائك فتتخذ درب السلامة فتفر من هذه المواجهة فتعيش انما هذا العيش اشد انواع القتل - 00:20:15
وكقتله الا يموت قتيلا. ومن القتل ذلك الذي يجعلك تعيش مع جبنك مع فرارك من المعركة. اذ انك لو واجهت ها وقتلت لكان ذلك خيرا لك من ان يقال انه جبان لم - 00:20:37

يصمد في المعركة وكقتله الا يموت قتيلا اي مواجها بالسيف يصادم اه عدوه. طبعا هو بيتحدث عن الاسد بس ما في شيء يقال عن ذلك الاسد. فانت احلها الى بدر بن عمار او احلها - 00:20:57

الى الى حاكم اخر ثم قال في البيت الثالث والاربعين وهذا ايضا حكمة تلف الذي اتخذ الجراءة خلة وعظ الذي اتخذ الفرار اذا تلف يعني مصدر يعني التلف الذي حل - 00:21:14

بالاسد الذي تجرأ على مواجهة بدر ابن عمار وعظة. هاي وعظة هي الخبر. تلفوا هي المبتدأ. فقال لك تلف الذي اتخذ الجراءة خلة خل صفة ان موت هذا الاسد الذي تجرأ على مواجهة بدر ابن عمار قد وعظ ذلك الاسد الذي اتخذ - 00:21:33

خليل اي اتخذ الهروب من امام آآ بدر ابن عمار آآ صديقا له وآآ خليلا له. هم التلف الذي اتخذ الجراءة خلة وعظ الذي اتخذ الفرار خليلا. فكأنه يريد ان يقول اذا كان على المدح - 00:21:58

ان من يواجه بدر ابن عمار سيقتله بدر ابن عمار فيكون في قتل هذا الذي واجه بدر ابن عمار عظة لمن خلفه فهو من الناس بان لا يقدموا على فعل جنوني كهذا اذ انه - 00:22:14

من لا يصمد امام بدر ابن عمار احد اه كأنه قتل بدر بن عمار لهذا الاسد اي لهذا الحاكم وعظ الاسود اي الحكام الذين خلفه من ان يواجهوه ولذلك ايش قال رب العالمين - 00:22:33

فاما تثقفنهم في الحرب فشرد بهم من خلفهم. فهذا هو التشريد. طيب ثم قال في البيت الرابع والاربعين لو كان علمك بالاله مقسما في الناس ما بعث الاله رسولا. طبعا بلش المتنبي يشطح - 00:22:53

الحقيقة طبعا بتربي هي اكبر الشاطحين على اساس ما تقول والله انا صح من عشاق المتنبي لكن لديه شطحات يعني اه نسأل الله ان يغفرها له وهو الغفور الرحيم. لكن فيها كثير من التجاوز العقدي. احنا ما بنقول الشعر يحاكم عقديا صح بس فنيا - 00:23:12

كمان انت تتجاوز شيء يعني في حد يمكن ان يجعلك الفن اه اه تجترئ على اجتراحه وعلى خوضه لك فيها شلل لا يمكن ان يخاض فيها مثل الذي سيقال في البيتين القادمين. قالوا لو كان علمك بالاله مقسما في الناس ما بعث الاله رسولا - 00:23:30

يعني لو كان مع لو كانت معرفتك لله تعالى وهي معرفة عظيمة فلا احد يعرف الله مثلك. لو هذه المعرفة على الناس كل اعطيناه جزءا من معرفتك بالله ما احتاج الناس الى رسول يبعث فيهم لكي يعرفهم بالله. اذ ان اصل - 00:23:50

بعث الرسل هو ان يعرفوا الله تعالى. طبعا اخطأ المتنبي. ليس فقط اه اه اصل بعث الرسل ان يعرف الله تعالى اذ ان المشركين كانوا يعرفون الله تعالى او يعني - 00:24:13

يؤمنون بوجوده لكنهم الم يكونوا يعبدوه. فاذا مهمة الرسل تتعدى ان تكون معرفة بالله فحسب. الى ان تكون اه اه امور الشرائع الحلال والحرام والحدود والمعتقدات واداء العبادات والى اخره يعني اشياء اخرى كثيرة غير ان يكون الله موجودا - 00:24:30

فما فائدة ان تؤمن بوجود الله وتعبد صنما معها اذا في اشي اعظم او ابعد او اوسع من ان تكون مريض. فقال فهذا اول خطأ في هذا البيت. وان كان ظاهر البيت انه اه يريد فقط ان يبالغ - 00:24:52

في اه اه علم بدر ابن عمار بالله. هو طبعا انا اعتبره استهزاء ببدر بن عمار لان بدر بن عمار تاريخيا يعني كان سكيرا وبطاشا ان يعرف الله لا يكون جبارا في الارض. قال لو ان تريد الا ان تكون جبارا في الارض - 00:25:08

راه ما يكون جبارا في الارض ولا بطاشا. وايش وما يكون سكيرا يعني يجاوز حدا من حدود الله تعالى. مم الاصعب من هذا البيت البيت الذي يليه. قال لو كان لفظك فيهم كلامك. ما انزل القرآن والتوراة والانجيل لوقفها على اي واحد من الكتب قال لك - 00:25:25

القرآن والتبراة والانجيل. لو كان الكلام الذي فيك الذي لك وزع فيه. يعني اجينا على اه اه كلام وكتبناه في الرقوق وبعثناها ونشرناها في الامصار لكان في هذا الكلام الذي قلته غناء عن ان - 00:25:44

يقرأ القرآن او يقرأ التوراة او يقرأ الانجيل فانت عالم بالديانات كلها وانت يعني كتابك يغني عن الكتب السماوية هذا واضح طب معلش اللي كفروه على هذا البيت كان في عدد كبير جدا عدد كبير جدا من من - 00:26:05

للشراء حتى من اهل من غير اهل علم الاختصاص بالدين. وان كان طبعا آآ العلم بالدين ليس مقصورا على احد ولا على فئة ولا على طائفة. ولكن يعني آآ وضوح التجاوز الشرعي في هذا البيت - 00:26:26

لا يغفر للمتنبي في شيء. هم. قال لو كان لفظك فيهم ما انزل القرآن والتوراة والانجيل ثم قال في البيت السادس والاربعين لو كان ما من قبل ان تعطيهم لم يعرفوا التأمين. قال انت تعطيهم قبل ان يطلبوه - 00:26:42

فانت قتلت الامل عندهم مش الامل التأمين ان يتأمل الانسان في انسان خيرا اه ويتعمل فيه شيئا هو الامل. الامل يكون في تمني شيء تريد تحقيقه وليس موجودا فانا آآ اتأمل في فلان ان يعطيني مثلا مئة دينار او الف دينار هو لا لم يعطك بعد - 00:26:58

تظل تعيش على الامل حتى يعطيك. فقال لك هو يعطيهم قبل ان يطلبوا. فمعنى ذلك قتل عندهم الامل. فصار عطاؤه قد تجاوز الامل. اول شي يعني في هناك معنيان ام ان عطاه كثير - 00:27:21

فاق الامل الذي عنده. مثلا تأملوا فيه فلان تأملوا فيه ان يعطيه الف دينار. فلما قدم عليه اعطاه عشرة الاف. ففاق الامل هادي واحد والنقطة الثانية انه يعطي قبل ان يسأل الانسان من شدة كرمه فكأنه - 00:27:36

قضى على الامل الذي في نفوسهم فلم يعد هناك معنى للامل. اذ ان كل شيء اه اه محقق لهم. وطبعا هذا قد يأتي بنتائج عكسية فاهل الدعة لا ينتجون يعني اهل اللي عندهم اموال كثيرة يعني انت تستطيع ان تطبقها على شعوب كثيرة في حياتنا - 00:27:50

قد يكون الترف والتبذير والبذخ والرفاهية الزائدة مدعاة للكسل لا للانتاج. مدعاة للاستهلاك لا للاختراق او قد يقول لك خلاص ما هو كل شي انا عندي وقد يكون مدعاة للكسل عن ان تقدم على عمل كل شيء عندي جاهز او - 00:28:09

كل شيء محقق عندي فما فما الفائدة في ان اعمل وان افكر وان انتج؟ اه قد يكون في احد جوانبه. فهو قد يكون يعني هذه الصفة السلبية ليست ايجابية. لو كان - 00:28:29

كما تعطيهم من قبل ان تعطيهم ولم يعرفوا التأمينات ثم قال في البيت السابع والاربعين فلقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت خمولا عرفت ايها الانسان وايها الامير ولكنهم لم يعرفوا قدرك حق المعرفة - 00:28:41

فاذا معرفتهم لو عرفوك لن يصلوا الى حقيقة هذه المعرفة فانت دائما ابعد مما في اذهانهم. واعلى وارفع مما يقولون هذه واحدة. ثم قال ولقد جللت اه فلما لم يعرفوك حق معرفتك صارت هذه الحالة جهلا - 00:29:02

لانه لم يعرفوا القدر الذي انت فجهلهم بك ليس خمولا اي ليس كسلا وليس يعني عدم تفكير في منزلتك. انما لم تستطيعوا ان يصلوا الى هذه المنزلة فلم يقدروك حق قدرك. فالمعرفة لم تعرفك على قدر حقيقتك. وهذه المعرفة الناقصة صارت جهلا ولكن - 00:29:22

هذا الجهلة لم يكن عن عدم البحث عنك وعن حقيقتك اه ليس خمولا يعني انما كان لعدم قدرته الوصول الى المستوى الحقيقي لك فلقد عرفت وما عرفت حقيقة ولقد جهلت وما جهلت خمولا ثم قال في البيت الثامن والاربعين نطقت بسؤددك الحمام تغنيا وبما تجشمها - 00:29:48

الجياد صهيلا كائنات الارض كلها غنت لك. فالحمام تغنى وطلبت بنصرك وبمجدك وبعزك. السؤدد المجد والعزة. هم. الحمام اه رمز او كناية عن اغاني النصر. اه وعن اه حبي حتى غير البشر لهذا الامير. وبما تجشمها تحملها الشيء الصعب. نقول تجشم عناء السفر. اي تحملوا - 00:30:15

وعثاءه وتحمل يعني تعبه ورهقه. وبما تجشمها الجياد صهيلا والجياد صهلت في المعركة آآ بتحقيقك النصر ثم قال في البيت التاسع والاربعين واضح لكنه حكمة ما كل من طلب المعالي نافذا فيها ولا كل الرجال فحولا - 00:30:40

يعني ليس كل من سعى الى تحقيق المعالي محققا لها اذ انه قد يتعب في اول الطريق في صرف الامر فلا يتم وقد يتعبه في نصفها وقد يتعبه في اخرها قبل ان يصل فلا فلا ينفذها او فلا يوقعها او فلا - 00:31:00

فقال لك ما كل من طلب المعالي نافذا فيها؟ ولا كل طبعا هذا معنى قاله كثيرا من قبل وقلنا احنا ودللنا عليهم. ولا كل رجال فحولا ولا كل رجل فحل. اي محقق لمعاني الرجولة من المروءة من العزة من الكرم من الكبرياء من الشجاعة من الاقدام من العلم - 00:31:20

فليس كل رجل احنا ابن سلام الجمحي سمى اه كتابه طبقات فحول الشعراء. يعني المحققين من صفات الشعراء الحقيقية طيب

انتهت هذه القصيدة ولكن لم تنتهي الحلقة ليش؟ لانه في عندي خمسة او ستة ابيات اخرى اريد يعني بسيطة هي - 00:31:41
اريد ان اعرج عليها قبل ان تنتهي هذه الحلقة بسبب اننا سنبدأ بقصيدة طويلة فلا اريد ان ادخل هذه المقطوعة القصيرة على القصيدة الطويلة القادمة. طيب اذا نحن في القصيدة مئتان - 00:32:01
آآ في القصيدة مئتين وخمس اه وقال انتربي وقد نظر الى خلعة مطوة خلعة يعني ثوب وقد تكون ثوب من قطعتين. وطواة يعني مطوية لبدر بن عمار. فثوب بدر بن عمار مطوي - 00:32:14
هو قاعد يتخيل انه جوا الثوب اتخيلوا خلى الخلعة ذي تقوم وتنزل على جسد هو جسد بدر بن عمار بس بالخيال ولم يرها عليه يعني ولم يره قد لبسها لعلة منعته لمرض منعته يعني منعت المتنبي من ان يراها عليه - 00:32:28
فهو تخيل انه لبسها فماذا قال؟ يلا نقرأ الابيات هن ستة ابيات قال ارى حللا مطواة حسانا عداني ان اراك بها اعتلالي وهبك طويتها وخرجت عنها اتطوي ما عليك من الجمال؟ لقد ظلت اواخرها الاعالي مع الاولى بجسمك في - 00:32:47
تالي تلاحظك العيون وانت فيها كأن عليك افئدة الرجال. متى احصيت فضلك في كلام فقد احصيت حبات الرمال وان بها وان به لنقصا وانت لها النهاية في الكمال. طيب ارى حلل؟ اي ثياب؟ الحلل جمع حلة - 00:33:10
مطواة مطوية حسانا جميلا. رأيت ثيابا حسانا مطوية جميلة. عاداني ان اراك فيها اعتلالي يعني لم لم يجعلني اراك بها اه والفاعل اللي عدان اعتلاله. فمرضي لم يجعلني اراك لابسا اياها. واضح البيت - 00:33:30
ثم قال في البيت الثاني وهبك طويتها. افرض انك طويت. وخرجت عنها الى الناس او الى المعركة او الى مسير ما او الى صيد وخرجت اتطوي ما عليك من الكبار - 00:33:49
القضية ليست بهذه الحلل الجميلة. القضية فيك انت. نحكي بالعامية القالب غالب. انت الجميل. فلو لبست هذه هذه الحلل او غيرها لبقيت جميلا فلا يقاس جمال المرء بالثياب الجميلة التي يلبسها. اذ قد يلبس ثيابا غير جميلة ولكنه جميل. لما؟ لانه رجل بكل ما تحمل الكلمة من معنى - 00:34:04
ها شجاع كريم عنده علم عنده مروءة وهكذا قال وهبك طويتها وخرجت عنها اي لم تلبسها اتطوي ما عليك من الجمال استفهام استنكاري معناه البلاغي النفي لن تطوي ما عليك من الجنان - 00:34:26
الفكرة. فكرة ان الانسان ليس بالثياب التي يلبسها مع ان الانسان في زماننا وفي كل زمان بالثياب التي يلبسها. فانت تحترم هذا البيت والله يوقف عند وكثير فانت تحترم من يلبس بدلة انيقة. اصلا اللص - 00:34:41
اللص من ادواته انه يتأنق كيفاش فيه نصوص في ايامنا هذه يلبسون اغلى الثياب واجمل اه ربطات العمق ويتربعون على كراسي الملك بالمناسبة كلهم لصوص نصوص حقيقيون لكنه لا يسرقنا غرفة او بيتا يسرقون وطنا - 00:34:57
فالناس تحترم هؤلاء بالمناسبة قصة الشافعي مشهورة عندما حضر اه مجلس الطعام وكان يلبس ثيابا عادية تتقال له الناس مين هذا الذي جاء يحضر هذا المجلس المشهود فجلس اعزكم الله عند مجمع الاحذية - 00:35:20
يعني في طرف المجلس اخر شوي الاحذية موجودة جلس هناك. او لم يفسح له المجال الا هناك ثم لما دعي الى وليمة اخرى او مشهد او محفل اخر لبس احسن ثيابه. يريد ان يعطي حكمة - 00:35:41
فتقبله الناس واستقبلوه بالترحاب واهلوا دون ان يعرفوا. هو هو الشخص نفسه الشافعي في الاولى هو الشافعي في الثانية فجلس في صدر المجلس واحترمه الناس واكرموه. ثم لما جيء بالطعام مد كمه. الثوب الجميل الذي يلبس الذي يلبسه وقال - 00:35:56
كل يا كمي لانه لم يحترموني انا احترم الثوب الذي البسه هذه الموجودة عند الناس فكل ياكمي طبعا هذا الواقع لكن الشعراء يريدون المثال النموذج القيمة العليا ولذلك ايش؟ تجد اه مثلا امر بالمعني - 00:36:17
كرب الزبيدي قال في ذلك شعرا. قال له قال ليس الجمال بمئزر. يعني ثوب ليس الجمال بمئزر فاعلم وان رديت بردا ان الجمال مناقب ومحاسن اورثنا مجدا هذا هو الجمال - 00:36:35
آآ صفاتك التي تورثك المجد وعلي بن ابي طالب رضي الله عنه يروى ان له بيت يقول فيه ليس الجمال باثواب تزيننا ليس الجمال

باثواب تزينه ان الجمال جمال العقل والادب - 00:36:56
طيب اذا قالوا هل كطويتها وخرجت عنها اتطوي ما عليك من الجمال؟ ثم قال في البيت الرابع اي في البيت الثالث عفوا لقد ظلت اواخرها الاعالي اواخرها الاعالي يعني اعلى هذه آآ الثياب - 00:37:15
مع الاولى اسفلها بجسمك في قتال. صار بعضها يحسد بعضها على اه فالاعلى فالاسفل اللي موجود بالاسفل يحسد الموجود من هذه الثياب في اعلى جسمك فيقول لقد حظيت بشرف ان - 00:37:30
لبسك لبستك او آآ لبست هذه الثياب باعلى الجسم. اما الاخر فيقول انه اقل منزلة فلبس مثلا باسفل فصار تحاسد بين شفها طبعا الخيال. صار تحاسد بين اطراف الثياب اعلاها مع اسفلها. فحسد اسفلها اعلاها - 00:37:48
ثم قال في في البيت الرابع تلاحظك العيون وانت فيها كأن عليك افئدة الرجال. هم. قال العيون تلاحظك واينما ذهبت تمشي معك كأن عليك افئدة الرجال. لما؟ لان العين تنظر الى ما تحب - 00:38:09
فقال لك ان العين اعطت اشارة الى القلب فلما رآك القلب احبك فكانه القلب خرج للشوق اليك فاحاط بك. فاحاطت بك قلوب الرجال من الحب. طبعا هذا المعنى فيه لطافة او فيه جمال وقال مثله وان كان البيت الذي سأقوله اعظم من هذا البيت قال مثله آآ آآ في حدق - 00:38:25
او في خصر النساء قالك المرأة الجميلة خصرها كل العيون تحيط به فيصير احاطة العيون بهذا الخصر مثل النطاق. ايش قال وخسر تثبت الاحداق فيه كأن عليه من وخصر تثبت الابصار فيه كأن عليه من حدق النطاقا - 00:38:52
اذا تلاحظك العيون وانت فيها كأن عليك افئدة الرجال ثم قال في البيت الخامس متى احصيت فضلك في كلام فقد احصيت حبات الرمال لو اردت ان احصي فضلك في قصائدي - 00:39:13
فعلي قبل ان اتم احصاء فضلك في هذه القصائد ان اتم احصاء عدد حبات الرمال فمن يستطيع ذلك؟ لا احد قبائلك كثيرة عددها اكثر من عدد حبات الرمال. فما احد يستطيع فلانه لا احد يستطيع ان يحصي - 00:39:26
عدد حبات الرمال كذلك لا احد يستطيع ان يحصي يعني خصائلك وفضائلك وصفاتك الحميدة ثم قال في البيت السادس والاخير وان بها وان به لنقصا وانت لها النهاية في الكمال. وان بها الحلل ستظل - 00:39:45
الحلل بس الثياب ليست انت. انت اعظم. هم. وان به الكلام الذي اقوله فيك لنقصا. فينقص الكلام والثوب عن ان يوفيك حقك وانت الحقيقي لها للكلام وللثياب النهاية في الكمال. فانت الذي تكمل ما - 00:40:04
من الثياب ومن الكلام. انت الكمال انت التمام للنقصان وان بها وان به لنقصا وانت لها النهاية في الكمال. دعونا نتوقف عند هذا البيت في هذه المقطوعة نلقاكم ان شاء الله تعالى في الحلقة القادمة. الحلقة الثامنة والسبعين بعد المئة الثالثة. فالى ذلك الحين اترككم في رعاية الله والسلام - 00:40:24
ورحمة الله تعالى وبركاته - 00:40:49